

المحاضرة الأولى / أحكام الحج / فضيلة الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اخوانا قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم فيه حديث جابر رضي الله عنه - [00:00:06](#) وهو حديث عظيم مشتمل على جمل من الفوائد. ونفائس من مهمات القواعد. وهو من من افراد مسلم لم يروه البخاري في صحيحه في صحيحه. ورواه ابو داود كرواية مسلم قال الامام مسلم رحمه الله تعالى قوله عن جعفر بن محمد عن ابيه قال - [00:00:36](#) دخلنا على جابر بن عبد الله فسأل عن القوم حتى انتهى الي فقلت انا محمد بن علي بن ابن حسين فاهوى بيده الى رأسي. فنزع ذري الاعلى ثم نزع الزري الاسفل. ثم وضع كفه بين تديين وانا يومئذ غلام - [00:01:06](#) فقال مرحبا بك. مرحبا بك يا ابن اخي. سل عن ما شئت. فسألته وهو اعمى وحضر وقت الصلاة فقام في نساجة ملتحفا بها كلما وضعها على منكبه رجع طرفاه اليه من صغرها ورداؤه الى جنبه على المشجب فصلى بنا فقلت - [00:01:36](#) اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال بيده فعقد تسعا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة - [00:02:06](#) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير. كلهم يلتمس ان برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله. فخرجنا معه. حتى اتينا ذا الحليفة - [00:02:26](#) فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستثري بثوب واحرمي. فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:46](#) اما في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب وماشي. وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك - [00:03:06](#) ومن خلفه مثل ذلك. ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا. وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله وما عمل به من شيء عملنا به. فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك - [00:03:26](#) لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. واهل الناس بهذا الذي يهلون فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه. ولدم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:46](#) الله عليه وسلم تلبيته. قال جابر رضي الله عنه لسنا نروي الا الحج. لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات - [00:04:06](#) باعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فهذه دروس - [00:04:36](#) مركزة مكثفة في بيان صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم. واستاذنا فيها الحي الجليل جابر بن عبد الله وذكر صفة حجة حجته صلى الله عليه وسلم معلما امته عامة. والصحابي الجليل الذي سأل عنها وهو شاب يافع كما سيأتينا في طرق اخرى -

وسنرسم في هذه الدورة ان نقرأ متن الحديث فقط. وانتم تقرأون شرح كلام الامام النووي الذي معكم حتى يسعفنا الوقت في ان نفرغ من شرح حديث جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنه المريض في هذه الحياة اذ ذهب الى الطبيب فانه غالب الاطباء -

[00:05:26](#)

يطلبون منه عينة من فحص الدم. لان الدم امر ممتد من اعلى الى اسفله. واذا واذا اردت ان تعرف حال امة الاسلام فانظر الى عينة منتخبة من الحجيج فهم يأتون الى بيت الله الحرام من كل مكان. وافحص هذه العينة لتعلم مدى الحاجة في ان يتعلم - [00:05:56](#)

الناس احكام الله عز وجل في الحج. فان الجهل للاسف كثير وشديد وكثير الحجيج يذهب ويجيء ولا يعرف شيئا كثيرا من احكام الحج. الحديث الذي معنا خماسي الاسناد وسنعمل على منهجنا في شرطنا على شرح صحيح الامام مسلم. ولمسلم شيخان في هذا

[00:06:26](#) الحديث -

ابو بكر ابن ابي شيبه واسحاق ابن ابراهيم وهو ابن راهوي وجل رواية الامام مسلم اسحاق بصيغة اخبرنا الا عشرة احاديث. في الصحيح فذكرها بصيغة حدثنا ثم ذكر ابي بكر ابن ابي شيبه وهو العبسي الكوفي الذي اكثر عنه الامام مسلم - [00:06:56](#)

في صحيحه فروى عنه الفا وخمسمائة واربعين حديثا. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه واسحاق واسحاق ابن ابراهيم جميعا حاتم. ثم قال رحمه الله تعالى اورد قال ابو بكر حدثنا حاتم ابن اسماعيل اورد لفظ ابي حاتم بكر ابن اسماعيل عن جعفر ابن محمد -

[00:07:26](#)

محمد عن ابيه وجعفر ابن محمد هو ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وهو المعروف بالصادق والذي روى هذا الحديث عن جابر هو ابوه وابوه هو - [00:07:56](#)

ابو جعفر الباقر وهو اه جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب قال دخلنا على جابر بن عبدالله فسأل عن القوم حتى انتهى الي حتى انتهى الى محمد والد جعفر - [00:08:16](#)

كتبته الي وائل جعفر محمد بن علي الحسين هو تابعي الحديث قال حتى انتهى الي واستفاد من هذه القطعة او من هذا اللفظ انه يسن ان يتعرف الانسان على ولا سيما ان كان - [00:08:36](#)

فمن السنة ان يعرف الرجل جلساءه وان يعرف اسمائهم وان يعرف اسماء ابائهم وان يعرف فمن هم وان يعرف منزلتهم لينزل الناس منزلتهم فقد اخرج فقد علق مسلم في مقدمة صحيحه واسنده ابو داود في سننه وغيره عن مقبول عن عائشة رضي الله تعالى -

[00:08:56](#)

اه عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا صلى الله عليه وسلم ان ينزل الناس منازلهم امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم وقد ثبت في الصحيحين من حديث عبدي - [00:09:26](#)

حديث وقت عبد قيس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم عند اول دخولهم من القوم؟ من القوم فالسنة للزائر او السنة لمن اجتمع عنده جماعة من الناس ان يعرفهم. فهذا التعرف - [00:09:46](#)

من السنة ورد حديث من عن عند الترمذي عن يزيد ابن نعامه الضبي قال صلى الله عليه وسلم الى اخر رجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة. وهذا الحديث - [00:10:06](#)

فيه رجل مجهول وهو يزيد فهو ضعيف وما سبق يمضي عنه. فمن السنة التعارف كما هو مشروع كما هو مشكور بين الناس وهذا الحديث يدل عليه. قال دخلنا على جابر بن عبدالله فسأل عن القوم - [00:10:26](#)

حتى انتهى الي فقلت انا محمد ابن علي ابن الحسين فجمع في هذه الكلمة اين شرف النسب وبين طلب العلم وما احسن للانسان ان يجمع بين شرفين او اكثر كان يكون حسيبا اسيبا وان يكون طالب علم او ان يكون غنيا ثم ان يصبح طالب علم - [00:10:46](#)

جمعوا الخيرات بين اكثر من نسب هذا امر حسن وطيب لما علم جابر انه حفيد الحسين ابن انه حفيد الحسين بن علي بن ابي طالب وكان محمد هذا صغيرا شابا يافعا وجاء مع انه صغير ليسأل - [00:11:16](#)

هذا عن صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم. تفصل له جابر صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم وفصل فيها وابدع وطول وفاتته

بعض الزيادات الثابتة في غير في غير - 00:11:46

وسنأتي عليها باذن الله تعالى موزعة في امكانها كلما زدت كلما وقفنا على زيادة ستات الجابر نبهنا ونوهنا عليها. معتمدين عليها في شرح الحديث على حد قول ذلك المثل العربي اذا جاء نهر الله بطل اهل معقل. فالمنصوص عليه مقدم - 00:12:06

عند علمائنا على المستنبط وعلى المأخوذ بالمفهوم وما شابه ذلك. فلما علم انه حفيد الحسين يقول فاهوى بيده الى رأسي فنزع زري الاعلى ونزع زري في الاسفل ثم وضع كفيه بين ثديي وكان جابر رحيما وكان جابر - 00:12:36

يريد ادخال الناس واللفظ على هذا الشاب لانه حفيدا لانه حفيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان كما قلنا اعمى اجلسه بجانبه. وهو وهو بيده الى رأسه ملاطفا ومقدسا له ومعنتيا به عناية خاصة ثم انزل بيديه - 00:13:06

على جسده فاخذ بزر قميصه الاعلى ثم تحول الى زر قميصي اسفل فحله ووضع يده على بين ثدييه بشدة مؤانسته ومضافته والدين معه. سألت نفسي لماذا فعل هذا جابر وهل له اثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فجاء الجواب بما ثبت عند احمد في المسند

وابي - 00:13:36

داود وابن ماجه بسندهم الى معاوية بن قره عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعناه وانا

قميصه لمطلق الازرار. كان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت اطلق ازراه - 00:14:06

قميصه. قال فبايعته ثم ادخلت يدي في جيب طيبس. فمسست مسست الخاتم الذي بين كتفيه. ولي علامة مذكورة في الكتب. الالهية السابقة قال عضو راوي الحديث عنهما فما رأيت معاوية ولا ابنه قط الا مطلقا ازارهما في شتاء - 00:14:26

لا حرب ولا يزران ازراهما ابدا. فهذا الاضخاء كان يتقصده النبي صلى الله عليه وسلم امام الوفود لتظهر العلامة التي خصها الله تعالى بها من خاتم النبوة. ولعل جابر وابن عبد الله رضي الله تعالى عنه استأنس بمثل هذا الفعل من رسول الله صلى الله عليه وسلم

في حل - 00:14:56

المهم قال قال ثم وضع كفه بين ثديين فاذا الثدي في العربية يطلق على هدي الرجل وتدي المرأة. هذا هو الراجح وهذا هو الصحيح. حديث جابر في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيه احكام - 00:15:26

شرعية والاب مرعية وقواعد في التوحيد وغيره تمر بها عند الوقوف عليها. قال وانا يومئذ غلام شاب يستفاد في هذا ان الصبي المميزة له ان يحمل الحديث وله ان يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:46

وقد بوب الامام البخاري في صحيحه في كتاب العلم قوله باب متى يصح سماع الصغير تحته حديثين الاول حديث عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال اقبلت على حمار عتاب وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام. ورسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:16:16

يصلي بمنى الى غير جدار. هذا لفظ الامام البخاري وزاد ابن خزيمة يصلي الى جدار فوضع عنزة بين يديه. ثم اورد الحديث الثاني وهو حديث محمود بن الربيع رضي الله تعالى عنه - 00:16:46

قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجدا مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو فاذا الصغير المميز الذي يعي ما يقول فهذا ان حمل الحديث فاداؤه - 00:17:06

للحديث معتبر. ثم آ على شرط ان يضبط الحديث هنا قصة ابتكرتها لكم في الدروس الاخيرة من شرح النووي من شرح الامام النووي كيف ان رواية الصحابي تكون صلاح وروية التابعي تكون موصولة. وذكرت لكم ان الصحابة الصغير الذي رأى النبي صلى الله عليه

وسلم ولم - 00:17:26

يعي بصغره اذ روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فيكون حديثه مرسل صحابي لم يسمعه من النبي صلى الله عليه ولكنه ان روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعامل معاملة الحديث الموصول. فالصحابي - 00:17:56

الذي ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعامل من حيث الرؤية معاملة الصحابي ومن حيث الرواية معاملة التابعين وليس الصحابة. ولذا جل احاديث عبد الله ابن عباس وهو صغير انما هي مراسيم - 00:18:16

الصحابة صرح فيها احيانا بمن بالواسطة التي سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم احيانا لم يصرح وكذلك التابعي المخضرم الذي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يؤمن به وامن به بعد وفاته - [00:18:36](#)
فهو تابعي ولكنه ان اسند شيئا وقد حمله وهو كافر قبل ان يدخل الاسلام. وضبطه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فحديثه موصول. فالشرط في الاسلام عند الاداء - [00:18:56](#)

ولا يشترط الاسلام عند التحمل ثم قال اه جابر قال وانا غلام وانا يومئذ غلام شاب فقال مرحبا بك. مرحبا بك الجدة على الرحمة والسعة. جئت والنفوس منشرحة متهلة بقدمك وقد بوب الامام البخاري في صحيحه في كتاب الادب فقال باب القول مرحبا - [00:19:16](#)

باب القول مرحبا. فان قلت لايك مرحبا اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم لصحابته فهذه المقولة اؤجروا عليها وسرد الامام البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمته ام هانئ مرحبا بام هانئ. وقال لابنته فاطمة مرحبا بابنتي. وكان يقول مرحبا - [00:19:56](#)
بوفد عبدي قيس. وكان يقول كما في سنن ابي داود واحمد مرحبا باخي وشريكي الساجد ابي تائب فانه كان لا يماري ولا يداري. فالتحية بمرحبا تحية شرعية. ولكن لابد ان - [00:20:26](#)

ان يسبق ذلك السلام. يبدأ بالسلام ثم بعد السلام وقعت المعرفة ان تعارفوا ثم بعد المعرفة آآ بدأ جابر بن عبدالله بقوله مرحبا يا ابن اخي والمرحبا يعني كما قلت فيها تجديد للقاء مرحبا يا ابن اخي. هل يجوز ان تقود للصغير - [00:20:46](#)
مرحبا يا ابن اخي وهو ليس ابن اخيك نعم. لك ان تقول مرحبا وان لم تكن وان لم يكن ابن اخيك وابن اخيك الاسلام ولا يلزم ان تكون عنم لها. والادلة على هذا كثيرة - [00:21:16](#)

وكذلك يجوز للرجل ان يقول للصغير يبني ويا عمي وهذا كله مما لا حرج فيه وهذا يدل ايضا على ان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم معظمون للقرابة وان القرابة قال معظمون للصحابة والاختلاف النكد بين الصحابة والقرابة. مخترع لا يوجد في حياتهم. وانما - [00:21:36](#)

هو من نسيج اهل الضلال واهل البدع الذين يناكلون بين الصحابة وبين القرابة رضي الله تعالى عنه لما رأى جابر ذلك وجاء وسأل عن صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتداء بقوله - [00:22:06](#)
قال سل عن ما شئت. فيجوز للعالم ان يقول للطلبة سلوا عما شئتم ولا حرج في ذلك. فقد ثبت ان عليا رضي الله تعالى عنه كان يقول سلوني قبل ان تفقدوني. فلا حرج - [00:22:26](#)

للعالم ان هذه المقولة وفي مصنف عبد الرزاق عن سعيد بن جبير كان رحمه الله تعالى يقول سل يا معشر الشباب فاني اوشكت ان اذهب بين ظهرائيكم الموت قد وما اجل لي قد قرب سنوني. فان يقول العالم سلوني فلا حرج في ذلك. يقول جعفر فسألته وهو اعمى - [00:22:46](#)

وفيه جواز استفادة الطالب من العالم. وكذلك ان يغشى طالب العلم العالم في منزله والتلميذ يعرف حال شيخه وكان جابر رضي الله تعالى عنه قد كبر وقد اصابه العمى قال وحضر وقت الصلاة. وهو عندهم في البيت حضر وقت الصلاة فقام في مساجد ملتحفا بها. كلما - [00:23:16](#)

ما وضعها على منكبه رجع طرفاها اليه من صغرها. وردائه الى جنبه على المجبر هذا من الادلة التي يستدل بها جمع من اهل العلم على ان اداء صلاة الجماعة في المسجد - [00:23:46](#)

فرض كفاية وليست فرض عين. وهو خوي ووجيه. وهو اختيار الصنعاني في سبل السلام. حكم اداء الجماعة فرض كفاية وليس فرض عين على كل احد. فجابر اقتصر في هذا المجلس - [00:24:06](#)

على الصلاة في بيته الا ان قبل على انه معذور كان يكون كبيرا لا يستطيع المشي. وكان المجلس في المدينة في المدينة وبذا ان وجدنا تأويلا لان لان يترك جابر الصلاة - [00:24:26](#)

المسجد فنحتاج الى سائل الا قيل انه غير بالغ هو شاب يافع غير بالغ فهذه اعتراضات بعد القول بان الصلاة ليست فرض عين وانما

هي ست فرض كفاية. والذي يقرأ المسألة ويدقق في ادلتها يجد ان القولين بفرض العين وفرض الكفاية - [00:24:52](#) معتبران. قال اساجد الثوب قطة الى سان. قطعة صغيرة. يضعها صلي على كتفيك والواجب ان يغطي مصلي كتفيه في الصلاة وان لم تكون عورة لانه ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء فلا يجوز - [00:25:22](#)

قبل ان يصلي صلاة ليس على عاتقيه شيء. هذه طيلسان النساجة قال ان تكون الوان تكون مرقعة. وكان الناس فقراء يركبون مجموعة النتيجة ثم تستفيدون منها فكانت استفادة جابر بن عبدالله انه صلى بها - [00:25:52](#) والعباءة في الحديد الرداء الذي يغطي كامل البدن كان تتقصد جابر الصلاة بها ليبين ان غطاء واجب. ولكن كان يستطيع ان يصلي بالرداء. لكن هذا ليس واجبا ولكن قال قال في الحديث عن شبيهه بالعلاقة. او شيء مغروز بالحائط - [00:26:22](#) يوضع الرداء. فهو صلى في المساجة وبين لهم التطبيق العملي. المقدار ستره في الصلاة. وهذا الذي اراده جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنه حتى يعني لو صلى بالرداء كاملا ما استطاع ان يعلم الناس ذلك. قال - [00:27:02](#) قمنا بنا صلى بنا. من الامام؟ جابر. هل يجوز ان الاعمى بنوصر اقوال. بسطها الامام النووي. منهم من قال احسن. وعدل ذلك بان الملهيات وهو فاقد البصر ممنوعة في حقه فالصلاة اكمل. ومنهم من قال صلاة البصرة احسن - [00:27:32](#) وعدد ذلك بان طهارته اتم. المبصر طهارة غير لعمة ومنهم من بحث عن مرجح وهذا هو الصواب. فاذا كان صاحب المنزل الاعمى صاحب منزل فهو مقدم على الاعمى. واذا كان هو الاهطل فهو - [00:28:12](#) مقدم عن الاعمى. اما الاول فيما ثبت في صحيح مسلم من ان النبي صلى الله عليه لما قال لا يؤم لا يؤم الرجل في سلطانه. صاحب البيت هو الذي يؤم. وثبت ايضا - [00:28:42](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في في الحديث صحيح يؤم القوم اقرؤهم. وجابر افقه منه ابو جعفر ابو جعفر الباطن. مقدم ستنا واسبق وهو صاحب البيت. ولذا وقع ان صلى اماما. بعد هذا - [00:29:02](#) بعد هذه المقدمات التي فيها لا تخلو من فوائد واداب. بدأ كلام جابر بن عبدالله عن حجة النبي صلى الله قال فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال بيده فعقد تسعة - [00:29:42](#) وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يقل. ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج. سمع الناس من حج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:02](#) قدم المدينة بشر كثير. كلهم يلتمس ان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله. اذا جاء متفقا متطلبة لصفة لصفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما اخرى من حجيج. ان يتطلبا صفة - [00:30:22](#) حجة النبي صلى الله عليه وسلم. والحج ركن من اركان الاسلام. مما ثبت في الصحيحين الاسلام على خمس. وذكر حج البيت من استطاع اليه سبيلا. وثبت عند البخاري وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:30:52](#) العمرة الى العمرة. كفارة لما بينهما. والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. وهو الحج المبرور. الحج الذي يكون على السنة. الذي يتطلب الحاج فيه صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم وان يحج مثل حجه. وان يكون الحج بما - [00:31:12](#) حالن حلال. هل يجوز الحج من مال حرام؟ ليس حج مبرور. قولوا واحدا وذهب بعض الحنابلة الا الى ان من حج بمال حرام حجه باطل. وهذا فرض عن اصل وهذا الاصل متى يقضي النهي الفساد؟ وفصلت لكم هذه المسألة - [00:31:42](#) في شرح كتاب التجريد البخاري. فلا داعي للاعادة والجماهير يقولون الحج صحيح. ويسقط من الذمة. ولكن هذا الحج ليس فمحمدا ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى - [00:32:12](#) تطلب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم من جابر ابن عبدالله جابر رضي الله تعالى عنه في بيان صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم قد عقد تسعة عقود. العرب كانت تعقد بايديها - [00:32:42](#) لتعلم الناس بالاعداد. ورأيتم قرية كتابة الف في طريقة العد بالاصابع. وكنت قد قرأت قبل سنوات طوال في مجلة العرب. اللي كانت

تصدر في بغداد. مقالة بديعة تلعب بالاصابع. طريقة العد بالاصابع - [00:33:12](#)

فلما سأل محمد بن علي الحسين جابرا عقد تسعة كيف يعقد التسع والوسطى. وتضع السبابة في فصل الابهام. هذا التسع هذا هو

فالموضوع انتهى في المنتصف في اليمين خد التسعين. واذا وضعتها - [00:33:42](#)

في المنتصف في الشمال. هذه المئة. فالعرب تعد بعشرات الالف بالحركات يحسبون على اصابعهم باشياء كثيرة. وقد ثبت عن ابي

عمرو عند ابي عمرو الداني في كتابه البيان في عد اي القرآن آ قال سويد سألت يحيى بن الحارث - [00:34:12](#)

عن عدد اهل القرآن قال فعقد بيده ستة الف ومائتين وستة وعشرين اية بايديه تعد ست الاف وميتين وستة وعشرين اية باليد.

بحركات اليد فقط. فالعرب كانت هذه العقد التي في الايدي والحركات كل حركة لها رقم. فجابر - [00:34:42](#)

عقد بيده فقال فعقد تسعد فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة سنين لم يخرج. متى فضول الحج؟ العلماء مختلفون في

متى فرضت فمنهم من قال في سنة ست الهجرة. والراجح ان الحج فرض في سنة تسع - [00:35:12](#)

وبمجرد ان فرض الحج فرض الله تعالى الحج ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر الصديق ليحج بالناس ولما وصل ابو بكر

مكة امر مؤذنين يطوفون في مكة ويؤذنون - [00:35:42](#)

ويقولون لا يحج بعد اليوم مشرك ولا فيطوف بالبيت عريان. الناس كانت تطوف بالبيت ذكورا واناثا وهم لا يلبسون شيئا. وكانت

المرأة تطوف بالبيت وتتشد وتقول عن فرجها اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه صلاح في النهوب - [00:36:12](#)

الا اهل الخمس. واهل الحمس هم قريش. وقريش كانوا لا بالبيت الا وهم يرتدون الملابس. وكان الناس يستعيبون الثياب بالاجرة ممن

بقي فيهم حياء يتأجرون من اهل قريش ثيابا ويطوفون بها - [00:36:52](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يتوجه الى مكة ارسل ابا بكر الصديق وفي هذه الاشارة الى ان الوالي بعد رسول الله صلى الله

عليه وسلم ابو بكر. والاشارات في هذا كثيرة. فصل فيها انت من ترجم لابي بكر رضي الله تعالى عنه. وكان - [00:37:22](#)

الشعار مركزا على امرين. الاول الفساد العقدي والثالث الفساد الخلقي والفساد العقدي تمثل في قول المنادي لا يطوف بالبيت بعد لا

يطوف وبالبيت بعد اليوم مشرك. والفساد الخلقي تمثل بقول المنادي ولا يطوف - [00:37:42](#)

بيتي عريان. فهدم النبي صلى الله عليه وسلم ما كان عليه اهل الجاهلية. من الفساد خلقي ومن الفساد العقدي. لكن السؤال هل النبي

صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع هل ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حج - [00:38:12](#)

ثبت شج وورد شيء. والذي ورد لم يثبت من ناحية حديثية. فاخرج الامام الترمذي في جامعة بالسند الضعيف عن جابر. جابر ابن عبد

الله ان النبي صلى الله عليه وسلم حج ثلاث حجج - [00:38:42](#)

حجتين قبل ان اهاجر. وحجة بعدما بعد ان اهاجر. ثم قال بعد هذا الحديث انه قد سألت عن هذا اه سألت امام الدنيا سألت محمدا

الترمذي لما يقول سألت محمد يريد من - [00:39:02](#)

اريد شيخه البخاري قد سألت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه من حديث الثوري عن جعفر عن ابيه عن جابر عن النبي صلى الله

عليه وسلم ورأيت لم يعد هذا الحديث محفوظا. وقال انما يروى هذا عن - [00:39:22](#)

عن ابي اسحاق عن مجاهد مرسله لم يثبت هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم. ما هو الثامن الثابت في صحيح البخاري؟ في صحيح

البخاري من جوير ابن مطعم قال اضلت بعيرا لي. فذهبت اطلبه يوم عرفة - [00:39:42](#)

فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة. وهذا في الجاهلية. قد اضلت بعيرا لي فذهبت اطلبه اطلبه قال فرأيت النبي صلى

الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الخمس فما - [00:40:02](#)

ها هنا الحمس قريش في الجاهلية في موسم الحج لا يخرجون الى عرفة. لان عرفة ليست عرفة حراما عرفة حرم. ومنها حرام

فهل عرف سائر الناس يخرجون في الحج الى عرفة الا اهل الانس ولا يخرجون. الاسلام هدم هذا - [00:40:22](#)

وسياتينا في حديث جابر في الدرس القادم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى عرفة وهدم هذه العادة وهذه وقال العلماء فائدة

مهمة جدا من هذا. قالوا الحاج يخرج مسكينا حاسر الرأس ذليلا - [00:40:51](#)

توجهها لربك سائلا اياه ان يغفر الله له ويخرج من من الحرم الى الحرم. والله جل في علاه يرد الحجيج بعد خروجهم الى عرفات الى اين؟ الى مزدلفة. ومزدلفة حرم وليست حلا - [00:41:11](#)

فقال بعض اهل العلم في هذا اشارة الى خروج الحجيج من الحرم الى الحرم ثم ردهم الله من الحل الى الحرم في هذا اشارة الى ان الله تقبله. والى ان الله جل في علاه قد غفر لهم - [00:41:31](#)

فهم خرجوا الى الحرم يا رب افعل بنا ما شئت. يا رب نحن المساكين. يا رب ظلمنا انفسنا. اذا من اسباب تسمية عرفة بعرفة ان العبد في عرفة يعترف بذنوبه. يقر بذنوبه. ويتوجه الى الله - [00:41:51](#)

عز وجل بان يغفر له. فالله يقول له بلسان يعني بما شرع في اه مناسك الحج يردهم الى المزدلفة مرة اخرى. طيب. اذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يشارك الحجيج في الجاهلية. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم حج حجة الاسلام في العام - [00:42:11](#)

العاشر قال جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تسع سنين لم يخرج. قال ثم اذن في الناس في العاشر السنة العاشرة امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤذن في الناس - [00:42:40](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم سيخرج وهنا سؤال وعلى هذا السؤال ينبغي شيء وهو مهم. هل الحج على الفور ام على التراخي الحج واجب على الفور؟ ام هو واجب على التراخي - [00:43:10](#)

احط نظرا دائما. مجرد ما فروض الحج بعث النبي واما بكر. وابو بكر ذهب اليهود وليمهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأتي. النبي تأخر سنة. فحج ليس في العام الذي فرض فيه الحج - [00:43:40](#)

لكن تأخير رسول الله صلى الله عليه وسلم له حكمة وهذه الحكمة قل من ربط بين النصوص مما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في عرفة بحجة الوداع قال - [00:44:00](#)

صلى الله عليه وسلم الا ان الزمان قد استدار كهيئته يوم ان خلق الله السماوات والارض. وذكر الجفار في كتابه احكام القرآن انه رجلا منجما قال ذكر لي بعض واولاد بني المنجم ان جده وهو احسب محمد بن موسى المنجم الذي ينتمون اليه. حسب شهور الالهة. العرب كانت عندهم - [00:44:20](#)

عادة قبيحة نسيه النسيى يلعبون في الشهور. الشهور الحرام. وكان همهم في الحال التجارة والدنيا والبيع والشراء. والحج كما تعلمون يأتي في الصيف يأتي في الشتاء بعض مواسم يكون فيها شتاء والحج قديم فيلعبون في الاشهر - [00:44:50](#)

ولذا قال الله عز وجل انما النسيى زيادة في الكفر. وتفصيل النسيه من متى بدأوا؟ والى متى انتهى؟ وكيف لعبوا في هذه الاشهر يحتاج الى انسان عارف يقول الجصاص في احكام القرآن - [00:45:15](#)

يقول عن رجل اسمه محمد بن موسى المنجم حسب شهور لالهة منذ ابتداء خلق الله السماوات والارض. فوجدها قد عاد حدث في موقع الشمس والقمر الى الوقت الذي ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم انه قد عاد اليه يوم النحر منه - [00:45:33](#)

حجة الوداع. لان خطبته هذه كانت بمنى يوم النحر عند العقبة. وانه حسب ذلك في ثمانى سنين. مكث ثمان سنوات وهو يحسب كيف لعب العرب بذلك؟ فثبت له سواء حسب او ما حسد قلوبنا منشرحة ومطمئنة لقول النبي وهو في الصحيحين الا - [00:45:53](#)

ان الزمان قد عاد كيوم كهيئته يوم ان خلق الله السماوات والارض. فالنبي حج في العام العاشر بعد ان زالت اثار اثار ايش؟ اثار النسيج وهذا رد على فمن تمسك بتأخر حجة النبي سنة. فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم ما حج ما حج على الفور - [00:46:17](#)

اخر السنة فالحج النبي اخر السنة لهذه العلة او لهاتين علتين. نادى بهدم الفساد الخلقي والفساد العقدي بارسال ابي بكر اولاً ثم ان الزمان والنسي عاد الامر كما كان يوم ان خلق الله السماوات والارض وعاد وهو - [00:46:47](#)

وفي عرفة وهذا يقينا بوحى الله لهم. هذا الخبر الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هذا من اخبار الله عز وجل ولذا اه الحج وستأتينا قرائن واجب على الفور والاصل في الاوامر في الشرع ينهى على الفور. وكذلك في اللغات وكذلك في - [00:47:07](#)

ارأيتم لو ان سيدا قال لعبدي اسقني ماء. فغاب العبد يوم او يومين فات بالماء. قال انت ان تشرب ماء ان اشرب ماء. فهل العبد قد قصر ام لم يقصر؟ قصر. الاصل في الاوامر انها على الفور - [00:47:38](#)

ولذا يجب على كل مسلم ان يعقد قلبه وان يحرك باعته وان يعقد نيته على ان يحج وبين الحج شروط تأتي بعد قليل ان شاء الله.
الامور العظيمة يسن ان ينادى بها. قال ثم اذن - [00:47:58](#)

قال فقدم المدينة بشر كثير. مجرد ما علموا ان النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان يحج فاوصف البشر كثير. اللي حجمع النبي صلى الله عليه وسلم مئة وعشرين - [00:48:19](#)
صحابي واهل الحديث في من الف منهم في عدد الصحابة لا يوصلونهم الى هذا العدد عقبه الصحابة غير معروفين. لكن الله تكفلها بحفظ دينه. وبلغنا دينه وكليات الدين وكليات الاوامر بلغتنا وبعض الاحاديث ان لم تبلغنا ففيما بلغنا الغني والكفاية. وهذا امر يخص - [00:48:39](#)

ارادة الكون ارادة الله في كونه وفي خلقه. فهو الذي تكفل بحفظ دينه. سبحانه وتعالى من هو الصحابي عندنا؟ هذه نقطة قل من انتبه لها ولا سيما من تكلم عن الشيعة. الصحابة عندنا عند اهل السنة كل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم وامن به. كل من التقى بالنبي لا قراء. لانه - [00:49:09](#)

الكفيف والاعمى صحابة. كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم وامن به ومات الاسلام. الشيعة يقولون الصحابة سبعة عشر ثلاثاش ثلاثمئة تخيل دين يأخذ الحديث عن مئة وعشرين الف واخر يوخذ عن - [00:49:39](#)

ثلاث مئة. كيف سيكون الفرق؟ سيكون فرق كبير جدا. لذا الوفاق مع الشيعة مبني على اصل تحرير قبول الخبر الجهة التي تقبل منها الخبر فرق شاسع بيننا وبينهم. دون الوقوف على مثل هذا لا نستطيع. لا يوجد شيء - [00:49:59](#)

يسمى تقريب ويسمى يقارب مع الشيعة وما شابه. خرافة بشر كثير وصفهم جابر ووصف كثرتهم بكلام الان التي شروط الحج ستة. خمسة خاصة بالرجال وواحد خاص بالنساء وهذا الذي هو خاص بالنساء وقع فيه خلاف - [00:50:27](#)

سانوه عليه بعد قليل. الشرط الاول الاسلام لا يجوز حج المشرك او الكتاب بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحج لا يحج بعد العام مشرك فمن حج وهو صغير حجه صحيح - [00:51:05](#)

ولكنه لا يجزئ عن حجة الاسلام. فقد ثبت ان امرأة صحابية رفعت ولدا امام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله فلهذا حاج فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم نعم - [00:51:35](#)

فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم نعم ولك اجر. لم يقل ولك اجره اجر وانت لك يا اجر. فمن حج وهو غير بالغ فحجه صحيح. ولكنه لا يجزئ عن حجة الاسلام. وصح هذا عن عبد الله بن عباس كما سيأتي بعد قليل. ومن شروط حزب - [00:51:55](#)

العقد فالمجنون ليس مكلف ليس بمكلف رفع القلم عن ثلاث عن المجنون حتى يفيق فالمجنون متى افاق وجبت عليه حجة الاسلام. والشرط الرابع الحرية فمن حج وهو عبد ثم اعتق فالواجب عليه ان يعيد حجه. فان حج وهو عبد - [00:52:25](#)

قبل الحج ولكنه لا يجزئ عن حجة الاسلام. تأملوا ما اخرجه البيهقي عن عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال اذا حج الاعرابي ثم هاجر عليه فدية الاسلام. من كان في ديار الكفر يعيش ثم انتقل الى بلاد - [00:52:55](#)

الاسلام وتاب. في انتقاله الى بلاد الاسلام. وكان قد حج وهو في ديار الكفر. عليه اعادة الحج. هكذا يقول عبد الله ابن عباس. يقول اذا حج الاعرابي ثم هاجر فان عليه حجة الاسلام - [00:53:24](#)

وكذلك العبد والصبي. فالعبد والصبي فالعبد اذا اعتق والصبي اذا بلغ فوجب عليه اعادة الحج والحج مقبولا. وكذلك من كان يعيش في غير ديار الاسلام حجه مقبول. لكن متى عاد فعاشت ديار الاسلام وجب عليه اعادة الحج والحج الاول مقبول وليس مجزئا عن حجة الاسلام - [00:53:44](#)

عند الهجرة اليها. ثم الشرط الخامس وهذا الشرط يحتاج منا الى شيء من بسط لورود حديث شاع وداعا عند الناس. وهو مما لم يثبت الشرط الخامس الاستطاعة ما هي الاستطاعة؟ الاستطاعة في امري في حقيقتها تتفاوت في حق الخلق - [00:54:14](#)

وهذا التفاؤل التفاوت على حسب حرص القوة. ورد حديث من ملك زادا او راحلة فلم يحج فليمت يهوديا او نصرانيا. حديث خطير جدا. ولكن الحمد لله الحديث لم يثبت من ملك راحلة او زاد بغض النظر عن عمره خلاف قوانينه الموجودة الان - [00:54:44](#)

الحمد لله وضعفه في امرين. الامر الاول فيه حارث الاعور. وهو ضعيف والثاني فيه هلال ابن عبد الله وهو مشهود. فاذا لا نقول ونقول من ملك زادا لو قلنا هذا مشكلة الذي لا يستطيع لا شيء عليه - [00:55:24](#)

قد يكون الطريق غير قادر مثلا او انت تستطيع ان تصل الى مكة طريقان بس انت تستطيع ان تصل الى مكة وان وصلت الى مكة دون ترخيص الحج ودون اه النظم المتبعة اليوم لا تستطيع ان تصل تعرض نفسك - [00:55:54](#)

اتفضل. معذور بهذا. ومعذور لان الحديث ضعيف. لو الحديث صحيح غير معذور لو الحديث صحيح من ملك آآ في الحديث زاد او راحلة ولم يحج فليمت يهوديا ونصرانيا والامر خطير - [00:56:14](#)

زاد ان تملك الفائض فيما يكفي اهلك كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقود ليضيع من يعود كما ثبت الحديث في اللفظين. فالحمد لله الذي لا يستطيع ان يصل الى مكة. الواجب عليه ان يحرك همته - [00:56:34](#)

وان يبذل ما يستطيع. بعض الناس خصوصا الشباب الذين يجدون في أنفسهم همة يحجون ليعملوا مثل مسلخ ما في حرج. تذهب تذبح فتفيد المسلمين وتحوت فهذا الاب يستطيع لكن الانسان لا يعرف ان يصل الى مكة. فهذا معذور. فهذا معذور والواجب عليه ان يبذل ما يستطيع - [00:57:04](#)

طيب انسان هل يجوز للانسان ان يستدين حتى يحج؟ يطبق شو اضطر الدين؟ اذا كان الدين كدين التجار جدول كل شهر مبلغا. وتعاون الحج ما بأثر على السداد. يذهب يحج ولا يستلزم ان - [00:57:37](#)

والانسان يستدين والدين غير مجدول لا يجوز لمن عليه دين ان يحج حتى يستأذن صاحبه. فان اذن له ذهب وان لم يأبث له فهو احق بالمال من صاحبه في الحج. فهو احق بصاحبه من حج - [00:58:06](#)

طيب رجل استجاب ليحدث رجل استدام ليحج هل هذا جائز؟ سئل محمد بن المنكدر هل يجوز للرجل ان يستدين ليحج؟ فقال المعقول بديعة. قال رحمه الله تعالى قال ان الحج افضل الدين. ودليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الصحيح تابعوا - [00:58:38](#)

الحج والعمرة. فانهما ينفيان الفقر والذنوب. كما ينفي الكير خبث اذا تابعت بين الحج والعمرة ينظر عنك الفطر فاذا نفي عنك الفقر استطعت السداد اذا كان الدائن يعطيك وهو يعلم انك تذهب للحج وانت ترجو السداد فيما بعد فلك ان - [00:59:08](#)

للحج والاحسن ان يعطيك صاحب المال من زكاة ما له. فيجوز يجوز شرعا دفع الزكاة الغني. يدفع زكاة ما له للفقير الذي لا يستطيع ان يحج الا بهذا المال. وهذا المسرى والمصرف الثامن المذكور في قول الله عز وجل انما صدقات الفقراء والمساكين. قالوا في سبيل الله - [00:59:36](#)

فقد ثبت عند ابي داود وابن خزيمة من حديث ام حميد السالمية رضي الله عنها قال قال صلى الله عليه وسلم الحج في سبيل الله. لا يجوز لك ان تعتمر من مال الزكاة. ولك ان تحج من مال الزكاة - [01:00:06](#)

لك ان تحج من مال الزكاة ولا حرج في ذلك. يجوز للفقير ان يأخذ زكاة مال الغني فريضة الحج ولا بأس في ذلك. نعم من حق اولياء الامور. ونحن نتكلم عن الاستطاعة - [01:00:26](#)

ان ينظموا امر الحج ومن حسن الترتيب آآ والتنظيم في هذا الزمان انهم يأذنون للمقيمين ان يحج كل خمس سنوات مرة. وقد صحح شيخنا وغير واحد من محدثين قول الله عز وجل في الحديث الالهي - [01:00:46](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى آآ في الحديث ان عبدا اصححت له بدنه واوسعت عليه في الرزق لم يفد الي في كل خمس سنوات مر فهو. فكل خمس سنوات مر - [01:01:10](#)

لا تجدد حجهم ولا حرج في ذلك. فهذا ما يخص موضوع الاستطاعة ويبقى الشرط السادس الذي وقع فيه خلاف بين العلم وهو المحرم في حق المرأة. هذا فرض في حق المرأة. المرأة التي تستطيع الحج. تجد - [01:01:30](#)

مقنة وقدرة ولكنها ما وجدت محرما. اتصلت مرة بي امرأة توفيت رحمها الله وتستطيع ومعها عطية او هدية عدة تأشيرات توزعها على الناس ومرة المرات حججت عن طريقها تقول انا يعني تأتيني تأشيرات وانا هل استطيع ان احج؟ قلت - [01:01:50](#)

متى تستطيع يا اختي؟ قلت انا ما عندي محرم. فقلت لماذا لم تتزوجي؟ فيسر الله لها الزواج هنا طال زواجها فكان الولد زوجها محرما لها في ذهابها للحج فالشاهد ان المرأة لا يجوز لها ان تسافر مسيرة يوم وليلة كما ثبت في الصحيح. الحديث الصريح الواضح. الذي دل - [01:02:23](#)

المدح بمنطوقه. وقال به عدد من المحققين المحررين من اهل العلم. ومنهم ابن عبدالبر في كتاب التمهيد. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان يسافر مسيرة يوم الا معها. لا تحل نعم - [01:02:56](#)
امرأة نكرة. نكرة في سياق النهي يفيد العموم. فالاصل في المرأة الا تسافر. سواء كان سفر طاعة وسفراه زيارة الرحم او سفر العمرة او سفر المباح. لا يحق امرأة ان تسافر - [01:03:16](#)

مع نبي محرم. بعض اهل العلم كالشافعية يقولون عند امن الطريق وبعد اصابة مع النساء تذهب باصابة مع النساء ولا تكون هي وحدها فلها ان تحج. فهمت ففعلت هذه المرأة ولا سيما كانت متأولة او ان سألت فاجيبت بالجواز فحجتها صحيح - [01:03:40](#)
صحيح لكن نقرر انه لامرأة تسافر سيرة يوم وليلة في جميع انواع السفر العموم جميع انواع النساء. سواء سواء كانت المرأة صغيرة او كبيرة او قبيحة مرغوب فيها او لامرأة للعموم يشمل جميع النساء ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا - [01:04:10](#)

مع اه محرم. ومما ينبغي ان يذكر قبل ان تفصيل النبي صلى الله عليه وسلم خطب عدة مرات في الحج. واختلف اهل العلم في عدد خطبهم كم مرة خطب النبي صلى الله عليه وسلم؟ فكانت هنالك خطبة لما اجتمع الناس في ذي الحليفة - [01:04:40](#)
وكانت هذه الخطبة خاصة بالمواعيت المكانية في الحج وسرقها الامام مسلم عن جابه. في غير الطريق الذي معا. قال جابر خطبنا رسول الله صلى الله فقال مهلوا اهل المدينة من الحليفة. والطريق الاخر الجحفة - [01:05:10](#)

وهلوا اهل العراق بالذات عرق ومهل اهل نجد من قرن ومهلوا اهل اليمن من يللم فالتبني صلى الله عليه وسلم لما اجتمع الناس بدأ النبي صلى الله عليه وسلم ببيان الاحكام واول ما بدأ صلى الله عليه وسلم - [01:05:40](#)
بيان اه المواعيت المكانية والناس في هذه المواعيت اقسام سيأتي ان شاء الله تعالى بيانها. لما اجتمع الناس وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم بخطبته في المواعيت المكانية في ورد في الحديث فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهذا خرج في صحيح مسلم وهو صحيح - [01:06:05](#)

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم لخمس بطيلة من ذي القعدت في رواية بخمس او اربع واربع باعتبار خمس باعتبار. في رواية عند النسائي وساق النبي صلى الله عليه وسلم هديا وساق النبي هديه - [01:06:35](#)
القائد يجب عليه ان يسوق الهدي كانوا ان يكون هذا الثوب من ادنى الحل. ولو ساق قبل الحرم من ادنى الحرم فساقه الى الهرم فيكون هذا حج تمتع. المتمتع يكون قد ساق الهدي - [01:07:05](#)

والصوت يكون قبل الحج. حلوا. باحتني بعض طلبة العلم. قالوا الهدي يأتي ببلاد الشام. بسيارات كبيرة في البر والحشيشة بكميات كبيرة. فلماذا لا نقول هؤلاء يحجون قارنين؟ اقول الهدم او - [01:07:35](#)
ولا تعرف هذا الهدي الذي يأتي كميات كبيرة اه لمن من هؤلاء؟ فهؤلاء لا يحجون قارنين قارن لا بد ان يسوق الهدي وهذا هذه الاضاحي بهذه الكميات الكبيرة ليست شوقا من قبل المحرم - [01:07:55](#)

من قبل الحاج ليست سوقا. اذا خرج عدد كبير من الناس كما قال جابر يريدون ويتلمسون ان يصيبوا هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الحج. قال كلهم يلتمس ان - [01:08:15](#)
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل الذي عمل. ليست كل الناس معهم هذه والذي صح ان عددا يسيرا من الصحابة ساقوا الهدي. وكان من بينهم طلحة. وممن ساق الهدي - [01:08:35](#)

لكن من يالم وليس ابن الحليفة من الملم يللم حجما اليمن نقاط اليمن كما الذي ساق الهدي من يللم علي بن ابي طالب. علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - [01:08:55](#)
جاء حاجا بعد ان بعثه النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا الى اليمن فلما سمع ان النبي قد اتى جاء للعمرة جاء للحج وفي هذا اشارة

الى ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بيت النية بالحج - 01:09:15

واخير عليا كيف اخبر بندم؟ كيف اخبر علي بندر لكن هذا كان قبل يؤذن الناس بان النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج. وسائل

التواصل انذاك تواصل تواصل الان. فكان النبي - 01:09:32

فلقد بيت هذا واخبر عليا بواسطة ما. لا يمكن مساق لهاد العدد القليل من الصحابة رضي الله تعالى عنهم. سيأتينا النبي ان يتحللوا

بعد العمرة. وترددوا ماذا ترددوا؟ لان فعل العالم. العالم فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:49

في نفوس الناس من القول. ارادوا ان يبقوا كما فعل. النبي ماذا حلت؟ فما تحلل. واخذوا يسألون ان النبي صلى الله عليه وسلم وهذا

سؤال تنبني عليه يحكى وسيأتي ذلك في محله ان شاء الله تعالى - 01:10:29

لكن ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدى ثبت هذا عن النبي صلى الله عليه

وسلم. آآ هنا يعني نقف باقي وقت معنا. اذن العشاء. اذن العشاء. اذن العشاء. نعم. نقف هنا ان شاء الله ونكمل في درسنا القادم باذن

الله تعالى - 01:10:49

ونتابع صفقة حجة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا والله اعلم. وصلى الله وبارك على - 01:11:19